فوظيفتها في الصباح الطواف بحوانيت الزينة والثياب والذهاب إلى الخياطات، وفي الظهر استقبال زوجها بالطلبات، وفي العصر التعلق برقبته ليخرج بها إلى النزهة[26]».

ونرى الحكيم أيضاً يعد عمل المرأة خارج البيت عائقاً لها عن تأدية واجبها النبيل، فيشن حملة شعواء على النساء العاملات في مختلف مرافق الحياه.

ففي مسرحية «جسنا اللطيف» التي ألفها الحكيم بناء على طلب السيدة «هدى شعراوي» - وهي من اللواتي دافعن عن حرية المرأة وكرامتها - لتمثل في دار الاتحاد النسوي عام 1935، يسخر الحكيم من امرأة تعمل بإحدى شركات الطيران، وتتأخر دائماً عن موعد دخولها إلى البيت بسبب هذا العمل، بل إنها تصطر في كثير من الأحيان أن تتناول طعامها في المطار، بينما زوجها يعاني من الجوع في البيت، وينتظر أوبتها بفارغ صبر، ويصيح متأففاً: «ماشاء الله.. ماشاء الله.. أنا هنا في البيت، واقع من الجوع، وهي في السماء عمالة تجري بالطيارة، من «الشلال» لـ «أبو زعبل»، وآهي دلوقت دايرة تتلاكع وتلف بين السحاب»[27].

وفي مسرحية «النائبة المحترمة» نجد رجلاً متزوجاً من امرأة تعمل نائبه في البرلمان، وتهمل طفلها الصغير الذي يتولى أبوه تربيته وإطعامه، وهدهدته بالليل ريثما تأتي أمه التي تأخرت في البرلمان تناقش المشاريع، وتتصل به فى الهاتف فتخبره بأنها لا تعرف بالضبط متى ستحضر:

«الأب : آلو.. نعم يا عزيزتي.. ميمي لا يزال مستيقظاً.. لا يريد النوم بدون حكاية.. ماذا تقولين؟ أنا أقص عليه؟؟ حكاية الفيل والبغاء؟ لا أعرفها.. ماذا؟ أخترع له؟ رسا يقدربي.. وأنت؟ أين أنت الآن؟ في البهو الفرعوني.. شيء جميل جداً.. في الاستراحة مفهوم.. ومتى تحضرين؟ لا تعرفين بالضبط.. مناقشة ميزانية وزارة الأشغال. ماذا إذن؟.. آه.. استحواب عن مشروع تعلية خزان جبل الأولياء.. طبعاً.. طبعاً.. طبعاً معلوماتك الهية